

المعنوي الخاص بالأدب . إن مالا يقوله لنا النص أو مالا يوضحه يشكل "بنية إبداعية للممكنات" (١٩٨٥ : ٣٩٣) التي تقوم عليها حرية التأويل ( حرية محدودة لأنها مراقبة ، أو على الأقل مَقُودَة ) عند الفاعل المستقبل .

#### ٥ - في الفواغ (5)

إن النظرية الأيزرية مهما بدت مغربة ومنتجة وتجمع بين مفاهيم ترد من آفاق مختلفة ، ليست مع ذلك خالية من المشكلات . وفي هذه الإطار، يأخذ الناقد الأمريكي "ستانلي فيش" Stanley fish (١٩٨١) في مقالة متميزة ، على "إيزر" الطابع التفسيري للمقابلة تحديد / لالتحديد التي تقوم عليها ظواهرية القراءة المقدمة في كتاب "فعل القراءة" .

إن مايشكل نقطة الانطلاق عند "إيزر" ونعني معطيات الخلل في النص التي ينبغي على القارئ أن يتممها ويملاها ليس هو في الحقيقة عند "فيش" Fish إلا نقطة انتهاء ، ونتيجة لقرار تأويلي للمحل وحده ، ليس في الأحادية الجذرية التي نادى بها النقد الأمريكي نص خالص ، بحالة أنطولوجية : إن العمل في رأي "فيش" هو منتج القارئ : ويدو بالتالي ، وفي مثل هذه الرؤية أن صنفى التحديد والالتحديد محرومان تماماً من الملائمة.

٤-١- وجرت في هذا السياق بعض المحاولات لتحديد أدق لحالة الفراغ (الذي رأينا أن تعريفه ، كما لم تفتنا الإشارة إلى ذلك ، غامض كل الغموض)<sup>(١٠)</sup> ويعرض الألماني رولف Rolf K. Klocppfer لكي نفتل من